

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي وسيلة لتبليغ الآراء والأفكار المعبرة بالإشارة صوتاً كان أم كتابة.¹ وعند مصطفى الغلاييني إن اللغة أَلْفَاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.² وأما عند القاموس الإندونيسي الكبير اللغة هي نظام دلالة الأصوات المستخدمة لوسيلة للمواصلة ولتولد منها الشعور و الأفكار.³

وفي هذا العصر المتطور، إن استيعاب اللغة الأجنبية من أمر مهم لتوسيع خزائن الأفكار عن طريق التعلم من حضارة الآخرين وثقافتهم. واللغة الأجنبية هي لغة استخدمها غيرنا من خارج القوم أو الدولة.⁴ والأجنبية عند القاموس الإندونيسي هي شيء أو نفر من خارج البلاد أو الدولة. واللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية العالمية.

كانت اللغة العربية هي لغة رسمية في بعض الدول وشهيرة منذ قديم الزمن. وهي لغة قوم "عاد" و"ثمود" الشائعة في أنحاء يمان والعراق. وفي سنة 1973، جعلت العربية

¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta, Diva Press Cetakan Pertama November 2012)hal. 30

² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab, Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009) hal. 1-2

³ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 1989) hal 66

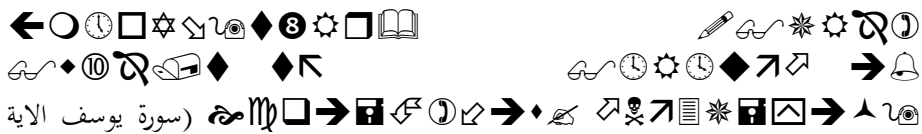
⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya cetakan pertama, Januari 2011) hal.31

كلغة رسمية في بيئة الأمم المتحدة (PBB). وبهذا تترجم الخطابات والمناقشات إلى اللغة العربية يكون مقامها متساويا باللغة الأجنبية الأخرى. ولكون العربية لغة رسمية لهذا المجلس العالمي يؤدي ذلك إلى وضعها كأحدى آلة المواصلة في ديفلوماسية العالمية.

وأیضا، إن اللغة العربية هي مفتاح العلوم والمعرفة. لأن الكتب القديمة مكتوبة كثيرا باللغة العربية. وبجانب دورها كوسيلة التعاليم الإسلامية، اللغة العربية هي أيضا مؤثرة في رفع العلوم التكنولوجية، ولتوفر خزائن الثقافة الوطنية وتكون وسيلة لتغيير السياسة العالمية العصرية. ولذلك غير مفرط إن نهتم بتعليم اللغة العربية أحسن الاهتمام ابتداء من المدرسة الابتدائية إلى مرحلة الجامعية، حكوميا كان أم شيخصيا، عموميا كان أم دينيا.

اللغة العربية كلغة أجنبية للإندونيسيين تكون كينونة قريبة وبعيدة معا. ونقول أنها قريبة لحضورها في أيامنا وهي كلغة الصلاة والدعاء ونقول أنها بعيدة لأنها أحيانا تظهر على وجهها الصعوبات في تعلمها.⁵ ولكن، لا يختلف فه اثنان أن اللغة العربية هي مصباح لنا في البحث عن العلوم الأعلى هي القرآن والسنة النبوية. ولا سيما المسلمون الذين يؤمنون بالقرآن والسنة، وكلاهما باللغة العربية، وكمنهج الحياة والسلوك في حياتنا اليومية. ولذلك و للمسلمين ينبغي لنا أن يعرفوا مضمونهما وحكمها. وأنزل الله القرآن بوسيلة النبي محمد صلى الله عليه وسلم⁶ باللغة العربية لقوله تعالى في سورة يوسف، آية:

2:



(٢:

⁵ Ibid, hal.94-95

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka pelajar, cet III februari 2003)hal. 7

وتبين لنا من هذه الآية أن القرآن أنزل باللغة العربية. ولذلك تسمى اللغة العربية بلغة القرآن والدين. وهناك الحجج الأساسية لتسمية ذلك، كما كتبه عبد الحماد في كتابه: "مقياس قدرة اللغة العربية للدراسة الإسلامية" وهو ما يلي:

- 1) اللغة العربية هي لغة العبادة، والطقوس الدينية مثل الصلاة والذكر والدعاء.
 - 2) وباستيعاب اللغة العربية سوف نفهم القرآن والسنة النبوية؛ من حيث أنهما مصدر علوم الإسلام وحكمه.
 - 3) وباستيعاب اللغة العربية سوف تترقى الدراسة الإسلامية لأننا نقدر على تعلم الإسلام من الكتب القديمة التي كتبها علماء السلف الصالحين.⁷
- واستيعاب لغة واحدة هي كبناء بيت الحجر. ويبدأ البناء بصنع الأساس، ثم نضع عليه الطوبة المختلطة بالطين، وإذا لم يكن قويا فضعف كله.⁸ ولذلك، يظن الناس كثيرا أن اللغة العربية لغة صعبة حتى يكون ذلك عائقا في عملية تعلم اللغة العربية.
- التعلم والتعليم بالحقيقة هما محاولتان لتوجيه الطلبة إلى عملية التعلم حتى حصلوا على الأهداف المرجوة. وفي هذه الأواخر ظهر القول بأن اللغة العربية هي لغة صعبة بل أصبحت هائلا لبعض الطلبة في أكثر المدارس. وذلك يكون عائقا لهم في عملية تعلم اللغة العربية. وشكل هذه الصعوبة يشمل على الكتابة والمحادثة الشفهية والقراءة. من هنا نفهم أن تعليم اللغة العربية لم يكن ناجحا.

ومن عوامل التي تؤدي إلى فشل تعليم اللغة العربية هي عامل نفسي في نفوس الطلبة يظنون بأن اللغة العربية هي لغة صعبة جدا، حتى لا يثقون بأنفسهم لتكلم اللغة العربية. وأيضاً، وجود الفرق والاختلاف بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية يزيد صعوبة لدي الطلبة.

⁷ Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta: Hidayakarya Agung, 2002), hal. 331

⁸ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang : UIN Maliki Press, 2010) hal.25

وإحدى الصعوبات في تعليم اللغة العربية هي تعليم "العدد والمعدود" أي من المباحث النحوية. وهذه مسألة عاملة توجد في اللغة الإندونيسية واللغة العربية. وفي هاتين لغتين كان العدد له وجوه الاتفاق والإختلاف معا. ومن وجوه الاتفاق هو أن العدد والمعدود يستخدم لتعبير العدد والرقم أو المجموع. واحد وجوه الاختلاف أن العدد في قواعد اللغة العربية مؤثر بالمعدود من التأنيث والتذكير، وأما في قواعد اللغة الإندونيسية لم يكن العدد مؤثرا بالمعدود.

وفي تعليم العدد في اللغة العربية، أن وجود الاتفاق بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية يسهل الطلبة في عملية تعلم اللغة. ولكن، كان الطلبة متجهين مرارا بالمشكلة إذا وجد بينهما الاختلاف. ونحو ذلك، أن الطلبة يتحIRON في مشاكلة العدد بالمعدود من حيث المؤنث والمذكر. وهذه الصعوبة بسبب عدم موافقة تلك القواعد في اللغة الإندونيسية كلغة الطلبة الأولى. وهذا الحال يؤدي إلى صعوبة تعلم اللغة العربية. لأن الرجاء من التعليم هو حل المشاكل الدراسية.

المدرسة المتوسطة الاسلامية الهشيمية بنكالغبون هي مؤسسة التربية و التعليم التي جميع طلابها مسلمون. هذه المدرسة تؤكد الطلاب لتعليم اللغة العربية جيدا حتى يكون الطلاب لديهم المزايا الذي لم يشارك من قبل الطلاب في المدرسة المتوسطة العامة الأخرى. تعلم اللغة العربية مشتمل أيضا بتعلم قراءة العربية و كتابتها حتى يكون الطلاب الذين يتخرجون من المدرسة المتوسطة الاسلامية الهشيمية على الأقل قادرون لقراءة كتابة العربية. هناك مشكلات كثيرة في تعليمها. أحد المشكلة الكبيرة هو بعض الطلاب حين يدخلون هذه المدرسة لم يستطيعوا قراءة العربية و كتابتها جيدا. ثم من المراقبة الأولى للكاتبة، فسألت الكاتبة إلى بعض الطلاب "ما أصعب الدرس؟" فأجابهم بإجابة متساوية أي درس اللغة العربية. ثم سألت الكاتبة إلهم "ما أصعب المواد في اللغة العربية عندكم؟" فأجابهم "العدد" حتي تكون المشكلات الرئيسية الموجودة هنا أي ما مشكلات التعلم و التعليم في اللغة العربية خصوصا في مادة العدد.

في هذا البحث، الذي تشجع الكاتبة لاختيار الموضوع " مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها عن لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون " هو انخفاض تقييم تعليم اللغة العربية مقارنة مع تقييم تعليم الدرس العام.

مبنيًا على ذلك، أرادت الباحثة بحثًا علميًا ودقيقًا عن تعلم اللغة العربية وتعليمها في موضوع العدد والمعدود لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الحكومية الإسلامية الهاشمية. ولذلك، فعنوان هذا البحث هو: مشكلات تعلم اللغة العربية وتعليمها لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون.

ب. أسئلة البحث

من تلك الخلفية، فحددت الباحثة بحثها بالمسائل كالتالي:

1) ما مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون.

2) ما مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون

ج. أهداف البحث

وأما أهداف هذا البحث وهي ما يلي:

1) لمعرفة مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون.

2) لمعرفة مشكلات المعلم في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون.

د. أهمية البحث

لإعطاء المعلومات عن مشكلات تعلم و تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأهلية الهاشمية بانكالانبون.

هـ. هيكل البحث

لتسهيل القراءة فنظمت الباحثة بحثه بالخطوات كالتالي:

الباب الأول: المقدمة. ويتكون هذا الباب من خلفية البحث، وتحديد المسألة وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفرضية البحث، ثم خطوة البحث

الباب الثاني: الاطار النظري. يتضمن فيه الكلام عن وصف النظريات التي تكون مصدرا للبحث.

الباب الثالث: منهجية البحث، وهو يتكون من منهج البحث وطرقه من حيث الوقت والمكان ومدار البحث وموضعه، وطريقة جمع البيانات وتصحيحها ثم تحليلها.

الباب الرابع: يتكون من نتائج البحث والبحث

الباب الخامس: يتكون من الاستنتاج والاقتراحات.